مقتطفات

الامريكية: من حلم إلى كابوس

تدمير الإمبراطورية الأمريكية وبداية فصل جديد في الجهاد العالمي



للشيخ الاستاد أبو انور الهندي حفظه الله ورعاه

الامريكية : من حلم إلى كابوس

تدمير الإمبراطورية الأمريكية وبداية فصل جديد في الجهاد العالمي

للشيخ الاستاد أبو انور الهندي حفظه الله ورعاه.

المترجم: شعبة الترجمة البنغالية

مقتطفات

كلمة المترجم

إن الحمدلله الذي انزل القرآن ليهدي به الناس بالحق،وانزل الحديد ليرهب به أعداء الله واعداء المسلمين.

إن الصلاة والسلام على رسول الله الذي بعث بالسيف بين يدي الساعة،ليقتل الكفار والمشركين حتى اتاه اليقين،

وبعد:

نحن الأمة الإسلامية ، وصلنا إلي وقت.عندما يكون المسلمون في حالة صدمة. لكن هذه الأمة لم تكن هكذا أبداً. انتصار الأعداء في جميع أنحاء العالم اليوم.لا يجد المسلم العثور علي مكان فيها يلجئ بعد التعذيب،

كانت تلك الأمة بطولية.،في تاريخ تلك الأمة هناك حادثة ركوب الخيل من الغرب إلى الشرق.,تلك الأمة صامتة اليوم في تطور الزمن,تلك الأمة تنسى الآن فرديتها.,إذا لم تؤمن هذه الأمة بالعودة ، فإن الفشل سيقضي عليها.,وكلما طالت المدة التي يستغرقها فهم محنة الأمة ، كلما داسنا أكثر تحت الأقدام،.

كلما ابتعدنا عن الأشياء الذي ينبغي فعلها ، اقتربنا من الدمار.وكلما طالت المدة التي يستغرقها تبني المسار الصحيح للعمل ، كلما استمر سحقنا في طاحونة التعذيب.

سيُظهر هذا المقال القادم بالتأكيد الطريق أمام الأمة للاستدارة.،هناك بعض السير الذاتية التي تعتبر مهمة جدًا للأمة.،

الله سبحانه وتعالى ينفعنا من هذه الرسالة امين يا رب الشهداء والمجاهدين.

••بعض الكلام أولاً••

نشرت النسخة الأردية من هذه المقالة المهمة للشيخ ،الاستاد،المحترم،ابو انور الهندي حفظه الله ورعاه ،في مجلة الأردية الرسمية""نواى غزوة الهند"" لجماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية في عدد نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٠ بعنوان{{ امریکہ: خواب سے دڑاؤنے خواب تک اور اہل بر صغیر کے لیے مواقع{{

ارسل المؤلف النسخة البنغالية الأصلية إلينا،الذي يوجد الآن أمامك في شكل مقالات.

بسم الله الرحمن الرحيم

هناك سببان رئيسيان وراء هلاك الاتحاد السوفيتي

١ :الانفجار في محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية في سنة ألف وتسع ماة و ست و ثمانين

٢ :هزيمة الجيش الأحمر في خراسان عام ألف وتسع ماة وتسع و ستين

إن انهيار أي دولة أو قوة رئيسية هي عملية معقدة.تلعب العديد من العوامل المترابطة دورًا هنا.لكن هناك بعض الأحداث التي تبدأ عملية الانهيار ، أو تأخذها إلى مرحلة لا فرصة للتعافي منها.كانت هناك هزيمتان في تشيرنوبيل وخراسان,,كان تأثير هذه الأحداث بعيد المدى ومتعدد الأوجه.

في كلتا الحالتين اضطر الاتحاد السوفييتي إلى إنفاق مبالغ طائلة من المال . الذي أوصل اقتصادهم من حالة غير مستقرة إلى حافة الانهيار

.في الحال لهذان الحدثان كسرت الصورة القوية التي لا تقهر للاتحاد السوفياتي قوةً عظيمة ً.

يُظهِر انفجار تشيرنوبيل للعالم بإصبع في العين أن الدولة السوفياتية ، النظام الشيوعي ، لا فائدة منه.

نظامهم الإداري فشل ، غير مؤهل.

لقد نضجت هذه الحادثة في أذهان الناس بأن حلم مملكة خيالية اشتراكية كان الشيوعيون يُحلِمون بها كان بلا قلب. هذه الأيديوَلوَجية والنظام فاشلة.

من ناحية أخرى فإن هزيمة الجيش الأحمر على يد المجاهدين المسلحين القليل في خراسان،أزالت افتتان وخوف شعوب العالم بالقوة السوفيتية.والدليل هو أن القوة العسكرية السوفيتية لا تقهر.في نفس الوقت يَحدُث شيء مهم آخر,وبهذا الفتح وصلت رسالة إلى مسلمي العالم يمكن ان يَهزِم

القوة العظمى بجهادفي سبيل دين الله بايمان الله ..حتى مع وجود المحتوى قليلة جدًا ، يمكن أن يهزم طائفةُ الصغيرة خصما قويا,لعب هذا الانتصار دورًا أساسيًا في إيقاظ الحركة الجهادية حول العالم.كانت روسيا السوفياتية تمر بمرحلة التفكك والانهيار من أواخر الثمانينيات حتى عام الف وتسع ماة واحد وتسعين. تمر أمريكا حاليًا بمثل هذا الوقت..ليس فقط أمريكا ، بل اليوم النظام العالمي المتطور بعد الحرب العالمية الثانية على وشك الانهيار.تمثال هبل قد تحلل. و يتأرجح بشكل متكرر، وعباد هبل يَحدِقون حيرتا وتعجبا.

••ثلاث علامات على سقوط أمريكا••

في غضون أشهر قليلة فقط أوضحت أمام العالم ثلاثة أحداث تاريخية حقيقةَ عمارة هزيمة لإمبراطورية الأمريكية.أنا اعتقد إن تفجيرات تشيرنوبيل وانتصار المجاهدين في خراسان التي لعبت دورًا في انهيار الاتحاد السوفيتي ، ستلعب دورًا مشابهًا أو أكبر في انهيار الولايات المتحدة.

الأول:الهزيمة العسكرية الأمريكية في خراسان؛

••أول ثلاثة أحداث••

هزيمة أمريكا أمام المجاهدين في خراسان.مثلما تراجع الاتحاد السوفيتي من خراسان قبل ما يقرب من ثلاثة عقود ، كذلك أمريكا اليوم.

ألامريكا القوة العظمى التي هرعت بغطرسة إلى خراسان قبل تسعة عشر سنة ، تحاول الآن المغادرة بعد هزيمتها على يد المجاهدين.فلهذا اجبروا أي يجلسوا على طاولة المفاوضات مع الامارة الاسلامية.

على الرغم من أن أمريكا تسميها اتفاقية ،لكنها محاولة إظهارها على أنها هزيمة مشرفة حقيقتا،

لم تحقق الولاياتُ المتحدة الأهدافَ التي وضعت لتحقيقها وبدلاً من ذلك ، فقد أجبروا على المساومة مع المجاهدين ، الذين وصفواهم ذات مرة بالإرهابيين والمتطرفين.

لقد أثبتت هذه الهزيمة لشعوب العالم,

الامريكية لا طاقة لها بأن يقوم أمام إيمان المجاهدين واستقامتهم في الحقيقة.ولو كانت تريد أن تدلٌ أنَّ القوةَ لها جميعا .هذه الهزيمة تُظْهِرُ على العالم بإصبع في العين.ان فيلِم هُوليوَد و الحقيقة ليس سواءٌ، الصورة التي لا تقهر لامريكا و تمثالُها من خلال وسائل الإعلام والدعاية التي ظهرت في شعوب العالم. تحطمت اليوم.والعالم كله يشاهدها مباشرتا بالاهتمام..

الثاني:فيروس كورونا وفشل الدولة الأمريكية؛

••الحادث الثاني هو••

••عجز أمريكا في التعامل مع••Covid-19

لقد عطلت الحياة بفيروس كورونا في جميع أنحاء العالم،لكن أقوى دفعة كانت في أمريكا,,,أظهرت القوةُ العظمى الكاذبةُ الأمريكا فشلاً ذريعاً في مقابلة هذه الكارثة,,مثلما إنفجار تشيرنوبيل ثبت خطأ الافكارَ في المهارات السوفيتية الخيالية و الدستورية،هكذا فشل أمريكي ثبت خطأ لمقابلة فيروس كورونا الافكارَ في فعالية النظام الرأسَمالي الأمريكي والاحتراف والتحسين..فشل أمريكا في التعامل مع فيروس كورونا ليس مجرد فشل إداري أو فشل الدولة. بل على العكس من ذلك ، فإن شعوب العالم تعتبره فشلًا للنظام الأمريكي،في الحال وقتاً نري أن امريكا في الاقتصاد كيف هشةٌ؟..دمَّر اقتصاد امريكا بهجوم فيروس كورونا ،

بين أبريل ويونيو انكمش الاقتصاد الأمريكي بنحو 32٪ ،

في أسوأ أحوال الركود العالمي لعامِ ألفين وثمانيةٍ (٢٠٠٨) كان الانكماش ٤.٨٪ ،

لقد فقد الملايين من الناس وظائفَهم,,يتقدم ملايين الأشخاص للحصول على إعانات البطالة كلَ أسبوع..يقول الاقتصاديون إن الاقتصاد الأمريكي لم يمر بمثل هذا الوقت السيئ بعد الحرب العالمية الثانية،

يقول سبحانه تعالي عز و جل، **وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ**

سورة المدثر ٣١،

اليوم أصبح واضحا للعالم كله لا يمكن أن يواجه مواجهة صغير خلق الله،كان الناس الماديون ينظر إلي امريكا في جميع أنحاء العالم،وحاول تقليد أمريكا،اليوم تجاهل أكثر منهم الأمريكا علانيةً..حيثما تفاخرت الإمبراطورية الأمريكية بأنها لا تقهر

هناك في فيروس كورونا واستجابته ثبتت أمام أهل الدنيا حالةٌ بائسة لادارة الأمريكي واقتصادها، غربت شمس الإمبراطورية الأمريكية،

ليلة خطيرة عميقة تنتظر فى المستقبل،

الثالث:أعمال الشغب والاستقطاب الاجتماعي؛

••الحادثة الثالثة هي••

••حركة حياة السود مهمة••

Black Lives Matter

}حركة مناهضة للفصل العنصري،وتأثيره على المجتمع والسياسة الأمريكية{

الحقيقة أن الطابع العنصري للمجتمع الأمريكي حقيقة تاريخية.لكن الحركة الحالية ليست مجرد حركة مناهضة للفصل العنصري.هذا التصادم بين قطبين متقابلين لأمريكا حقيقةً مع جوهر وتاريخ وهُوْيَتِها.

من ناحية ، أقصى اليسار ، وهو الجزء الأكثر نشاطًا في الحركة المناهضة للفصل العنصري(ANTIFA (Anti-fascist,

هذه الحركة بنظريات مختلفة اليسارية و ما بعد الحداثة متأثر أَيْدِيوَلُوجِياً..اكثرهم المدرَّس في الجامعة ،و الطبقة الوسطى والطبقة المتوسطة العليا نشطاءً من البيض والسود..إنهم يدعَمون حقوقَ المِثَليين وجميع المواقف العلمانية المتطرفة،

الجملة، هم المتطرفون العلمانيون،

لا يريدون العدالة لمجرد اغتيال جورج فلويد و عدوان الشرطة فقط،بل يظنون أن النظام الأمريكي كله،الادارة،المجتمع،الثقافة والتاريخ،كل شيء، عنصريٌ هَيكَليا،

طريقة التخلص من هذه العنصرية هي تدمير كل ما هو موجود وإعادة بنائه،

من ناحية أخرى ، هناك عنصريون، مُسلَحون،المسيحيون الإنجيليون المتفوقون البيض،هم في الأساس عُمَّال،و الامريكيون البيض من الطبقة المتوسطة والطبقة الوسطى الدنيا،غضبوا خلالَ إدارة أوباما ، ونظموا على مستوى القاعدة.،لقد لعبوا دورًا كبيرًا في انتخاب ترامب،(trump)

لقد أصبحوا تدريجياً أكثر تهوراً في ظل إدارة ترامب،

كذلك أفكارهم المختلفة اثَّرت في التيار السياسي والمجتمع والثقافة، يعتقد هذا الجزء أن أمريكا المسيحية على شفا صراع وجودي اليوم،

السبب الرئيسي لأعمال الشغب الحالية في أمريكا هو الصراع بين هذين القطبين، هذا الصراع لا يتعلق فقط بترامب، ليس بجورج فلويد أو وحشية الشرطة، وبدلاً من ذلك فإن هذا الصراع يدل على وجود شقاق عميق في المجتمع والسياسة الأمريكية،

هذا الكراك يتشكل لفترة طويلة، لقد برزت هذه القَضيَّة في المقدمة مع كوفيد (covid) و وفاة جورج فلويد و الأزمات الاقتصادية و الاضطرابات الاجتماعية وانتخابات 2020 التي تلُوِّح في الأفق،

لا يمكن ان المساومة بين هذين الجانبين وهذين القطبين، الصراع أمر لا مفر منه.يَحدُث استقطاب تدريجيا على كلا الجانبين،الصراع يصبح عنيفا، تحدث خسائر في كلا الجانبين.مع مرور الوقت سوف يشتد هذا الصراع،الحكومة والإدارة فشلت في توقُّفِ هذه الفوضى

حتى بعد تعطُّلِ الحياة العامة بشدة، ليس فقط هذا، كيفية التعامل مع أعمال الشغب ،لا تمكن أن أتفقت الحكومة المركزية وحكومة الولاية على ذلك أيضًا، المركز والدولة يلومان بعضهما البعض، لقد تحطم التماسك السياسي في أمريكا،

السياسة الوطنية الكبيرة بعيدةً كل البعد،احزاب سياسية لا يمكن أن أوافق أيضا في التعامل مع قضايا مثل النهب والحرق العمد ووحشية الشرطة، حتى مع جزء من الإدارة مع جزء آخر،

الأمريكا التي علُّمت الدنياَ حضارةً ،

 تروي قصص الكرم والسلام، تَحدَّثت عن الحقوق والمساواة، اليوم يُراقب شعوب العالم حالتها، لقد تحول الحلم الأمريكي الآن إلى كابوس أمريكي، والناس من جميع أنحاء العالم يراقبون،

قلت في بداية هذا المقال، يلعب دوراً العديد من وحدات التحكم المترابطة وراء انهيار أي دولة أو سلطة كبرى، لذلك أنا لا أدعي أن أمريكا ستسقط لهذه الأسباب الثلاثة، لكنني أعتقد أن هذه الأحداث ستسرع من عملية سقوط أمريكا وتأخذها إلى مرحلة لا توجد فيها فرصةٌ للعودة،

••نجاح استراتيجية المجاهدين••

بفارق ستة أشهر فقط ،عجز أمريكا ، إفلاسها,نشرت أمام العالم كله.من خلال هذه الأحداث الثلاثة،عسكريا و اقتصاديا واداريا واجتماعيا وسياسيا،

الحقيقة:هذا ظهر الله تعالي عز و جل،

الحمدلله رب العالمين،

البداية هذا التسلسل التي بدأت بالاعتراف بهزيمة أمريكا إلى مجاهدي خراسان.انها ليست صدفه،

بل بهذه أوضح الله تعالى للأمة المسلمة،

لا يخيب الله أبدًا عبيده اذا استقاموا في معركة الجهاد في سبيل الله بالتوكل على الله ،ينصر الله سبحانه و تعالي من حيث لا يحتسب و يُفلِح ،

كيف ينصر الله عبده ويُفلحه . هو يتجاوز العقل البشري والعقل إن كان الذي على العرش راضيا على عبده ،،

الغرض،ذكر الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله المقاصد الثلاثة للجهاد علي أمريكا،،

الأول:إضعاف أمريكا بالانخراط في الحرب في اطراف العالم،التوسع المفرط للقوة العسكرية الأمريكية،

لأن الامريكا تفقد قوةَ العدوان العسكري في العالم الإسلامي،

الثاني:إفلاس الاقتصاد الأمريكي،

الثالث:تدمير التماسك السياسي الداخلي لأمريكا،

الحمد لله ،كل هذه الأهداف قد تحققت اليوم، ولدينا دليل حي على ذلك،

••استنتاج••

ليس فقط الإمبراطورية الأمريكية،

أنا أعتقد ،اليوم وصل النظام العالمي الذي تطور بعد الحرب العالمية الثانية إلى مرحلة

التي حددها العديد من المسلمين وغير المسلمين ، بما في ذلك ابن خلدون توينبي وكينيدي وجون جلوب ، على أنها مرحلة من الانحدار التاريخي الحتمي،،

يمكن أن تكون عملية هذا الخريف طويلة،،لكنها بدأت بالتأكيد، يظهر هذا الاعتراف اليوم أيضًا على حد تعبير العديد من الباحثين في الغرب نفسه،

إننا نشهد بالفعل آثار الانهيار الوشيك المختلف للولايات المتحدة،الكفار والمشركون لاحظوا وفهموا أن امريكا لا تمكن أن لا تَدخَّل في أنحاء العالم،إنها لا تريد التورط في نزاعات إقليمية مختلفة لقصير قامة احتكارها،كما كانت من قبل ،

على العكس من ذلك ، فإنهم يقللون من وجودهم العسكري في المنطقة المختلفة،

من ناحية أخرى ، تتقدم قوى إقليمية مختلفة لملء هذه الفجوة ،هم يزيدون من نشاطهم ووجودهم،لقد تركت أمريكا الكثير من السيطرة على شبه القارة الهندية في أيدي الهند،لم تعد تريد التدخل في هذه المنطقة،

بعد رحيل أمريكا الآن العدو الرئيسي في طريق تأسيس الإسلام في هذه المنطقة هو الهندوس الملعون،،

الآن قوة هندوتفا ستكون الهدف الرئيسي للمجاهدين ،

هذا العدو له تاريخ دموي من آلاف السنين من العداء للتوحيد والمسلمين،

لذلك مع مراعاة بشرى الرسول صلى الله عليه وسلم يجب على مسلمي شبه القارة الهندية الانتباه إلى الأعداء التاريخيين للمسلمين في هذه المنطقة ، وهم الهندوس الذين يعبدون

البقر،واستهلاك طاقتهم المطلقة على هذا العدو،والاشتباك مع العدو بالهجوم على عدة جبهات، و تحرُّكُ الجهاد للأمام في كشمير أرض الشرف والتضحية،مع أهمية قصوى خصوصاً،،

و يحب على الأمة المسلمة بأسرها الانتباه إلى الأحداث في كشمير،، أنا أعتقد،وصلنا في نقطة تحوَّلَ في التاريخ،

برحمة الله، بعد ثلاثة عقود من العمل الدؤوب والتضحية بالنفس والصراع الدموي ، يدخل الجهاد العالمي الآن مرحلة جديدة بإذن الله ، لدينا فرصة لتغيير مجرى التاريخ ، إذا تقدمنا إلى الأمام حسب توجيهات قادة المجاهدين بالاستقامة بتمسك طريق التوحيدوالجهاد ، إن شاء الله يحصل التقدم والتمكين لنا متعددَ المراكزفي أجزاء مختلفة من العالم في معركة مختلفة،تلوح في الأفق فرصة ذهبية خاصة للشباب المسلم والمسلم في شبه القارة الهندية،،

بعد انتصار خراسان لقد أصبحت هذه النقطة واضحةً أن المجاهدين في سبيل الله يستطيعون أن يهزموا هزيمة أيّ أعداءٍ،حيث يمكن هزيمة أمريكا ، يمكن أيضًا هزيمة الهندوس الملعون ،الارض جاهزة، بدأت اللعبة ، الآن لا فرصة خارجَ الميدان لقعودٍ في دور المتفرج،

جدول المحتويات